

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الصاغاني : ويُرْوَى كالعَرْضِ أَيْ السَّحَابِ . وفي اللِّسَانِ : وقال بعضُهُمْ :
العَقْرُ في هذا البَيْتِ : القَصْرُ أَفْرَدَهُ الْعَمَاءُ فلم يُطْلَلْ لَهُ وَأَصَاءُ
لِعَيْنِ النَّاطِرِ لِإِشْرَاقِ نُورِ الشَّمْسِ عَلَيْهِ مِنْ خِلَالِ السَّحَابِ . وقال بَعْضُهُمْ
: العَقْرُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْغَمَامِ وَلِكُلِّ مَقَالٍ لَأَنَّ قِطَاعَ السَّحَابِ تُشَبِّهُ
بِالْقُصُورِ . وقِيلَ العَقْرُ : الْبِنَاءُ الْمُرْتَفِعُ وقيل : كُلُّ أَيْصَ عَقْرٍ .
وعَقْرُ : اسمُ مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ بَيْنَ الْجَزِيرَةِ وَالْعِرَاقِ وَأَشْهُرُهَا عِ قُرْبَ
الْكُوفَةِ حَيْثُ كَانَتْ مَنَازِلُ بُخْتَنْدَصَّرَ بِالْقُرْبِ مِنْ بَابِلَ قُتِلَ بِهِ يَزِيدُ بْنُ
الْمُهَلَّبِ يَوْمَ الْعَقْرِ . وعَقْرُ : بَدْجِيْلٌ وَقَرِيَّةٌ أُخْرِى بِالْدُّسُكُورِ
مِنْهَا أَبُو الدَّرُّسُ لُؤْلُؤُ بْنُ أَبِي الْكَرَمِ بْنِ لُؤْلُؤِ الْعَقْرِيِّ ؛ ذكره
السَّمْعَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ . وعَقْرُ : بَلِيحْفٍ جَبَلٍ حِمْرَيْنِ بِالْكَسْرِ وَعَقْرُ :
اسمُ أَرْضٍ بِبِلَادِ قَيْسٍ بِالْعَالِيَةِ قال الشاعر .
كَرِهْنَا الْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي شَلَيْلٍ ... إِذَا هَدَيْتَ لِقَارِئِهَا الرِّيحَ
وعَقْرُ : عِ بِلَادٍ بِجَبَلَةٍ قال الشاعر :
وَمِنْهَا حَبِيبُ الْعَقْرِ حِينَ يَلْفُ هُمْ ... كَمَا لَفَّ صِرْدَانُ الصَّرِيمَةِ
أَخْطَبُ وَالْعَقْرُ : قِطْعَةٌ بِالْمَوْصِلِ . وقال الصاغاني : موضعٌ بَيْنَ تَكْرِيتَ
وَالْمَوْصِلِ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضْلَوْنَ الْعَدَوِيُّ الذَّحْوِيُّ الْفَقِيهَ الْمُتَاطِرُ
ذَكَرَهُ ياقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ . وَيَيْضَةُ الْعُقْرِ بِالضَّمِّ : الَّتِي تُمْتَدِّحُنْ بِهَا
الْمَرْأَةُ عِنْدَ الْفُتْرَانِ أَوْ هِيَ أَوَّلُ بَيْضَةٍ لِلدَّجَاجِ لِأَنَّهَا تَعَقُرُهَا أَوْ
هِيَ آخِرُهَا إِذَا هَرَمَتْ أَوْ هِيَ بَيْضَةُ الدَّرِيكِ يَبْيِضُهَا فِي السَّنَةِ مَرَّةً
وَاحِدَةً وَقيل : يَبْيِضُهَا فِي عُمْرِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الطُّولِ مَا هِيَ سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِأَنَّ عُدْرَةَ الْجَارِيَةِ تُخْتَبِرُ بِهَا . وقال اللَّيْثُ : بَيْضَةُ
الْعُقْرِ : بَيْضَةُ الدَّرِيكِ تُنْسَبُ إِلَى الْعُقْرِ لِأَنَّ الْجَارِيَةَ الْعَذْرَاءَ
يُجْلَى ذَلِكَ مِنْهَا بِبَيْضَةِ الدَّرِيكِ فَيُعْلَمُ شَأْنُهَا فَتُضْرَبُ بِبَيْضَةِ
الدَّرِيكِ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ لَا يُسْتَطَاعُ مَسُّهُ رَخَاوَةً وَضَعْفًا . وَيُضْرَبُ بِذَلِكَ
مَثَلًا لِلْعَطِيَّةِ الْقَلِيلَةِ الَّتِي لَا يَرُبُّهَا مُعْطِيهَا بِرَّ يَتَلَوُّهَا . وقال
أَبُو عُيَيْدٍ فِي الْبَخِيلِ يُعْطَى مَرَّةً ثُمَّ لَا يَعُودُ : كَانَتْ بَيْضَةُ الدَّرِيكِ
. قال : فَإِنَّ كَانَ يُعْطَى شَيْئًا ثُمَّ يَقْطَعُهُ آخِرَ الدَّهْرِ قِيلَ لِلْمَرَّةِ

الأخيرة : كانت بيضة العُقْر . وقيل : بيضُ العُقْر إرّما هو كقولهم :
بيضُ الأَنُوقِ والأَبلاقِ العَقُوقُ فهو مَثَلٌ لِمَا لا يَكُونُ . ويُقال لِّلَّذِي لا
غَناءَ عنده : بيضةُ العُقْر على التَّشْبِيهِ بِذلك ويُقال : كانَ ذلكَ بيضةَ
العُقْرِ معناه كانَ ذلكَ مَرَّةً واحدةً لا ثَانِيَةَ لها . وبيضةُ العُقْرِ :
الأَبْتَرُ الَّذِي لا وَلَدَ لَهُ على التَّشْبِيهِ . واستَعْقَرَ الذَّئْبُ : رَفَعَ
صَوْتَهُ بالتَّطَرُّبِ في العُواءِ قاله ابنُ السَّكَّيتِ وأَنشد : .
فَلَمَّسا عَوَى الذَّئْبُ مُسْتَعْقِراً ... أَنَسْنَا بِهِ والدُّجَى أَسْدَفُ